

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الرمح لا أملأ كفي به واللبد لا أتبع تزواله يقول إن انحل الحزام فمال اللبد لم أمل معه .

وقوله الرمح لا أملأ كفي به فيه قولان أحدهما أنه لحذقه بالطعان لا يشد على الرمح بجميع كفه وإنما يختلس الطعن خلصا .

والقول الآخر أن الرمح لا يملأ كفه بأن يشغلها عن غيره من السلاح لكنه يقاتل مع الرمح بالسيف وغيره .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قيل أي أموالنا أفضل قال الحرث والماشية فقيل يا رسول الله فالإبل قال تلك عناجيج الشياطين .

حدثني محمد بن أحمد بن سليمان نا محمد بن إسحاق القرشي نا عثمان بن سعيد نا الوضاح بن يحيى النهشلي نا مندل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي هريرة .

العناجيج نجائب الإبل واحدها عنجوج يريد أنها مطايا الشياطين وهذا مثل ضربه يريد أنها قد يسرع إليها الذعر والنفار وهذا كقوله في الإبل إنها جن من جن خلقت .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن الشموس بنت النعمان قالت رأيت يومئذ يسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره إلى بطنه فيأتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله